تحدث الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى ضد الهجرة فى فرنسا، ودعا إلى الحد من الأعداد الحالية للوافدين.

وقال ساركوزى، الذى يخوض الانتخابات الرئاسية، ليل أمس، الثلاثاء، على قناة "فرانس "2 التليفزيونية إنه يريد تقليص عدد المهاجرين الذين يتم قبولهم إلى فرنسا إلى النصف.

وقال "أعتقد أنه لإعادة إطلاق الاندماج فى ظل ظروف مواتية، نحتاج إلى قسمة عدد الأشخاص الذين يتم قبولهم (فى فرنسا) على اثنين، من 180 ألفاً إلى 100 ألف". واتهمت مرشحة اليمين المتطرف للرئاسة، مارين لوبان من حزب الجبهة الوطنية الفرنسية، ساركوزى بمحاولة مغازلة أنصارها بوعود جوفاء.

وقالت "إنه فى السلطة منذ خمسة أعوام، وكان أمامه فرصة استثمار السياسات التى قال إنه سيوظفها. لكنه لم يفعل، فلماذا يقول إنه سيفعل غداً ما لم يستطع فعله أمس؟" وتأتى لوبان حالياً فى المرتبة الثالثة فى استطلاعات الرأى، بعد المرشح الأوفر حظاً فرانسوا هولاند، وهو اشتراكى، والمحافظ ساركوزى. وبدا سكان ضاحية سانت دنيس، خارج باريس، متشككين من تصريحات ساركوزى.

وقال جاى بوليكا، أحد سكان الضاحية، ويبلغ من العمر ثمانية وخمسين عاما، إنه يعتقد أن ساركوزى يخدع الناخبين.

وقال "الآن توجهه السياسى من الوسط، لكنه يبحث عن أصوات من اليمين المتطرف، وقريباً سيتجه إلى اليسار، ويبحث عن أصوات أيضاً". وشكل المسلمون والمهاجرون قضايا مستمرة فى الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لكن هذا الموضوع يأتى إلى الصدارة بقوة مع اقتراب الانتخابات التى تجرى فى الثانى والعشرين من أبريل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com